

مؤسسة جيفري موديل تتحدى الأطباء الأفارقة من 17 دولة لتنفيذ "نداء العمل"

نيويورك، 7 آذار / مارس، 2012 / بي آر نيوزواير / -- قبل 25 سنة، أسست فيكي وفرد موديل مؤسسة جيفري موديل (JMF) Jeffrey Modell Foundation تخليداً لذكرى ابنهما جيفري، الذي كان قد خسر معركته مع مرض فقدان المناعة الأولية حين كان يبلغ من العمر 15 سنة. وقد أصبحت المؤسسة الآن مؤسسة عالمية تنشط في 64 دولة وتكرس نفسها لأعمال البحث وتعليم الأطباء ودعم المرضى والوعي الجماهيري والدعوية وفحص الأطفال حديثي الولادة.

واليوم، يجتمع فيكي وفرد موديل مع عدد من كبار الأطباء من 17 دولة افريقية في اجتماع للجمعية الافريقية لنقص المناعة African Society for Immunodeficiencies (ASID) يعقد في مدينة الحمامات بتونس. وسوف يطلقون "نداء للعمل" مع مهمة تشجيع الحكومات الأفريقية على الاعتراف وتحديد أولويات نقص المناعة الأولية في بلدانهم وجميع أنحاء أفريقيا. ويشترك أطباء من الجزائر، بنين، بوركينا فاسو، الكامبيرون، مصر، غينيا، مالي، موريتانيا، المغرب، النيجر، نيجيريا، السنغال وجنوب افريقيا والسودان وتوغو وتونس وزامبيا في اجتماع الجمعية الافريقية لنقص المناعة.

يذكر أن هناك أكثر من 200 من العيوب الوراثية التي يتم تصنيفها تحت مظلة نقص المناعة الأولية. المعاهد القومية للصحة في الولايات المتحدة تقدر أن 1 من كل 500 شخص متأثرون بهذه العيوب وأن غالبيتهم يتم تشخيصهم بأحدها. ويقدر الخبراء أن 95% من الأطفال والكبار، المتضررين من هذا المرض في أفريقيا، لم يتم تشخيصهم وأنهم لذلك يعانون من التهابات مزمنة، متكررة، ومدمرة أحياناً.

المبادرة الأفريقية تبنى على نجاح مؤسسة جيف موديل في "نداء للعمل" مماثلة تم تطبيقها في الاتحاد الأوروبي في عام 2010، وأميركا اللاتينية في العام 2011. وقد تم تأييد هذه البرامج وتوقيعها من قبل أكثر من 300 من الموقعين في البرلمان الأوروبي وأكثر من 500 من الموقعين في أمريكا اللاتينية.

وقالت فيكي موديل، المؤسسة المشاركة لمؤسسة جيفري موديل، "نحن بحاجة لضمان أن كل الأطفال وبالغديه أفضل فرصة للتشخيص المبكر بشأن هذه العيوب وتلقي العلاج على نحو فعال، و"نداء العمل" هذا سيوفر خطوات محددة للتعليم المستمر والتدريب لأخصائيي الرعاية الصحية في مختلف البلدان وبروج لمعايير متساوية للرعاية الصحية والوصول المتساوي للحصول

على العلاج المناسب."

وأعرب الدكتور رضا بربوتشي، رئيس اللجنة التنظيمية المحلية للجمعية الأفريقية لنقص المناعة في تونس، عن آماله من هذا الاجتماع. وقال: "نحن بحاجة إلى وضع مجموعات معلومات منسقة وتمكن مقارنتها بالنسبة للمنطقة، ونحن بحاجة إلى تعاريف ومعايير مشتركة مكلفة من أجل تطوير التحليل المقارن ورصد وتحسين النتائج الصحية. "نداء العمل" هذا سيسهم بشكل كبير في تحقيق هذه الأهداف."

وأضاف فرد موديل، المؤسس المشارك لمؤسسة جيف موديل: "إن المعاناة التي لا داعي لها للإصابة بفقدان المناعة الأولية والعبء المترتب على الإصابة بها التي تضع ضغوطا على نظم الرعاية الصحية المعرضة للضغوط أصلا قد تم الاعتراف بها من قبل الكونغرس الأميركي، مراكز السيطرة على الأمراض وضبطها، المعاهد القومية للصحة، ولجنة الاتحاد الأوروبي من الخبراء المتخصصين في الأمراض النادرة، والعديد من المسؤولين الحكوميين في أميركا اللاتينية. ثمة حاجة ملحة لحوار بين صانعي القرار الحكوميين والمجتمع الطبي والمرضى في المنطقة الأفريقية، وهو ما من شأنه أن يدفع أفضل نحو الاعتراف بهذه الحالة والتشخيص الأمثل والعلاج من هذه الأمراض المدمرة. مثل هذا العمل المجتمعي سيعمل على معالجة التفاوت الكبير للرعاية داخل وعبر البلدان الأفريقية، وسوف يؤدي إلى تخفيف المعاناة المريض، ويوفر موارد المستشفيات. إن هذه ستكون رحلة تاريخية."

لمزيد من المعلومات عن فقدان المناعة الأولية، يرجى زيارة الموقع التالي: www.info4pi.org، أو الاتصال بالعنوان البريدي الإلكتروني التالي: info4pi@jmfworld.org

لاتصالات وسائل الإعلام:

فيكي موديل: مؤسسة جيفري موديل، 819-0200 (212)

فرد موديل: مؤسسة جيفري موديل، 819-0200 (212)

المصدر: مؤسسة جيفري موديل